

العلاقة بين الأداء العقلي والسلوك التكيفي

أ.د. جمال الخطيب

تنشأ الإعاقة العقلية خلال فترة النمو وتتميز بقيود كبيرة في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي كما يتم التعبير عنه في مهارات التكيف المفاهيمية والاجتماعية والعملية. في هذه المقالة، نقدم نبذة تاريخية موجزة للمعايير التشخيصية للإعاقة العقلية لكل من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية والجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية. وتقدم المقالة أيضا تحديثا لفهم السلوك التكيفي، وتحدد خطأين في التفكير فيما يتعلق بالارتباط الزمني أو السببي الخاطئ بين الأداء العقلي والسلوك التكيفي. وتوضح المقالة أن هناك علاقة ارتباطية قوية، ولكن لا يوجد سببية والعلاقة بين الأداء العقلي والسلوك التكيفي، وتؤكد أنه بمجرد إثارة مسألة تحديد الإعاقة الذهنية، يتم تقييم كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي وأخذهما في الاعتبار معا ووزنهما بالتساوي في تشخيص الإعاقة العقلية. وأخيرا، تناقش المقالة المشاكل الناجمة عن عبارة غير دقيقة تظهر في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية فيما يتعلق بالعلاقة السببية بين العجز في الأداء العقلي والسلوك التكيفي وتقدم مراجعة فورية لإزالة هذه العبارة الخاطئة والمربكة.

المصدر

Tasse, M. J., Luckasson, R., Schalock, R. L. (2016). The relation between intellectual functioning and adaptive behavior in the diagnosis of intellectual disability. *Intellectual and Developmental Disabilities*, 54(6), 381-390. doi: 10.1352/1934-9556-54.6.381. PMID: 27893317.